

## المحاضرة 04: حوكمة الشركات

### أ- تنظيم مجلس الإدارة:

حوكمة الشركات هي الطريقة التي يتم بها تنظيم وإدارة الشركة على المستوى الأعلى، ويمكن أن يؤثر ذلك بشكل كبير على أداء الشركة وسلوكها.

يتضمن مجلس إدارة الشركة:

- المدراء التنفيذيون: الرئيس التنفيذي وغيره من المديرين في الإدارة العليا مثل مدير المالية.
- المدراء غير التنفيذيين: خارجيون لديهم خبرة في الإدارة ويتم دعوتهم للجلوس في المجلس، حيث يجلبون خبراتهم ورؤيتهم الخارجية. وقد تحصل الأطراف الكبيرة المستثمرة في الشركة مثل صناديق التقاعد على مقاعد في المجلس حتى يتمكنوا من التأثير في طريقة إدارة الشركة.

وفي بعض الدول مثل ألمانيا، يوجد مجلسان. يوجد فوق مجلس الإدارة، وهو المجلس الإشرافي الأعلى.

### ب - فصل الأدوار :

القضية الرئيسية الأخرى في حوكمة الشركات هي ما إذا كان يجب تقسيم أعلى وظيفة في الشركة إلى اثنين أم لا. هل يجب أن يشغل رئيس المجلس والرئيس التنفيذي نفس الشخص، أم يجب فصل هاتين الوظيفتين؟ يقول بعض الناس إن هاتين الوظيفتين يجب فصلهما عن بعضهما البعض لتجنب تركيز السلطة في يد شخص واحد. بينما يقول أنصار دمج الوظيفتين معاً أن هذا يمنح الشركة قيادة أقوى.

### ج- مكافآت النجاح (والفشل) :

تعتبر مكافآت التعويض للمدراء التنفيذيين أمراً مهماً. حيث يتم مكافأة كبار المديرين التنفيذيين على نجاحهم في شكل أجور عالية وخيارات الشراء (BrE) أو خيارات الأسهم (AmE) أي فرصة الشراء بأسعار منخفضة. وغالباً ما يشار إلى هؤلاء المديرين التنفيذيين ذوي الأجور العالية بـ "القطط السمينة" من قِبَلِ نُقَادِهِمْ. بيد أن المدراء التنفيذيين يقولون في دفاعهم عن أن خيارات الشراء هي واحدة من الحوافز التي يمكن أن تجعلهم يؤدون بشكل أفضل .

ومع ذلك، يمكن أن يتم "مكافأتهم" عند الفشل، مع دفعات تعويض عالية أو عمليات الدفع عندما يغادرون الشركة بعد الأداء الضعيف.

وأصبحت مكافآت المدراء التنفيذيين موضوعاً حساساً بشكل متزايد - على سبيل المثال، ارتفعت أجور المدراء التنفيذيين في المملكة المتحدة ثلاث مرات أسرع من المتوسط في السنوات الخمس الماضية. وقد تعين مجالس الإدارة للشركات لجنة تعويض لاتخاذ القرارات في هذا المجال. وفي المملكة المتحدة، هناك مقترحات بأن يحق للمساهمين التصويت حول مكافآت المدراء التنفيذيين.